الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا زاد في رواية عن أبي عيسى الترمـ
ـذي من رواية أبي ذر إني أرى ما لا ترون وأسمع
ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط
ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع
جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء
على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى
الله تعالى لوددت أني شجرة تعضد وروي هذا الكلام
لوددت أني شجرة تعضد من قول أبي ذر نفسه وهو
أصح وفي حديث المغيرة صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه وفي رواية
أنه كان يصلي حتى ترم قدماه فقيل له أتتكلف
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أكون عبدا شكورا ونحوه عن أبي سلمة
وأبي هريرة رضي الله عنهما وقالت عائشة
رضي الله عنها كان عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ديمة وأيكم يطيق ما كان يطيق
وقالت كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى

تقول

نقول لا يصوم ونحوه عن ابن عباس رضي الله عنه
وأم سلمة وأنس وقال كنت لا تشاء أن تراه من
الليل مصليا إلا رأيته مصليا ولا نائما إلا
رأيته نائما وقال عوف بن مالك كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضأ
ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح
البقرة فلا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر
بآية عذاب إلا وقف وتعوذ ثم ركع فمكث بقدر
قيامه يقول سبحان الله ذي الجبروت والملكوت
والعظمة ثم سجد وقال مثل ذلك ثم قرأ آل عمران
ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك وعن حذيفة مثله
وقال سجد نحوا من قيامه وجلس بين السجدتين نحوا
منه وقال حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة وعن عائشة رضي الله عنها قام
عليه الصلاة والسلام بآية من القرآن ليلة
وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه
أزيز كأزيز المرجل قال ابن أبي هالة كان صلى
الله عليه وسلم متواصل الأحزان دائم الفكرة

Copyright © King Saud University